

كيف نجمع شتات الأسرة؟ | ح9 | فأين تذهبون | دورة الإستعداد لرمضان 6441هـ | الشيخ محمد حسين يعقوب

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله - [00:00:00](#) الذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لحد غيرك شيئا. هنا المدرسة الربانية - [00:00:18](#) وهذه دورة الاستعداد لرمضان لعام الف واربعمئة وست واربعين بعنوان فاين تذهبون؟ فاين تذهبون تكلمنا عن قضية الاسرة والعائلة وهو كلام الجرح لما امسك كل واحد منكم انت وانت وانت - [00:00:38](#) واسألك ما مدى ولاءك الاسرة ما مدى عملك ليه تأصيل جذر الاسرة لصناعة الرجل الصالح يقول احد السلف من حضر بناء مسلم فكأنما حضر فتحا في الاسلام ان لما حد يتزوج ده فتح - [00:01:07](#) هيبني اسرة هيبقى لبنة في المجتمع لما سيدنا يوسف قابل اخوه بنيامين بعد اربعين سنة ويقال تمانين وقال له آآ ماذا صنعت؟ قال تزوجت قال الم يمنعك الحزن علي من الزواج - [00:01:39](#) قال قال لي ابي يعقوب يا بني تزوج لعل الله يرزقك اولادا تثقل الارض بتسبيحهم يبقى هي دي قضية الاسرة المسلمة لبنة الاولى في المجتمع التي الاسرة الصالحة اللي زي الراجل ده ما قال الله يكرمه قال ايه - [00:02:09](#) تعريفك الحقيقي وانتماؤك الحقيقي هو اسرتك اللي مهما كبرت وكسرت الدنيا سيرة النبي ادم اهله استثمار النبي ادم بيته ظهر النبي ادم عيلته ولعل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال لنا - [00:02:42](#) ليس منا من انتسب الى غير ابيه الى غير ابيه هي دي نسبك الحقيقية ابوك قل لي طب ابويا دلوقتي في وادي واحنا في وادي اصنعوا الربلو حن عليه الفوا - [00:03:15](#) الفوا ده يا اخي ابو طالب مش مسلم مامنش بالنبي ومع ذلك كان ظهر النبي صلى الله عليه وسلم بعد الله عز وجل صح ولا لا؟ كمية تضحيات ابو طالب اتحبس في الشعب مع المسلمين - [00:03:43](#) فليه ابوك ما ييقاش كده حتى لو ما كانش على منهجك هي دي القضية انك محتاجين النهاردة نعمل على الاسرة نعمل الاسرة اللي النهاردة للأسف الشديد الغزو الفكري الغربي والتليفون وانت فكك الاسرة - [00:04:09](#) قطعها مزقها. خلى كل واحد عايش في وادي وكل واحد بدماعه لزلك لما تيجي انت النهاردة تبقى لوحذك في البيت ما ينفعش لازم قبل رمضان بقى نحاول نجمع شتات الاسرة دي - [00:04:32](#) ازاى واحد واحد والتنبية والتركيز مع الاسرة على المبدأ الاول في الحياة ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم لازم العيلة يشوفوا كويس جدا ان انت مش عامل نفسك اله - [00:04:55](#) ما هو كتير ابوك يقول لك انت عايزني امشي وراك؟ عايزني اسمع كلامك انت هتعمل علي راجل انت هتبقى انت الكبير وانا اشيل الكلام ده كله اقول له ابدأ - [00:05:44](#) انا وراك وجزمة في رجلك وجزمتك على راسي من فوق بس انا وانت عبيد لربنا اللي يأمر به ربنا انا خدامك واللي ربنا يقول عليه انا

معك فيه على رغم ان في - 00:05:59

يبقى ده التعامل مع زوجتك نفس الشيء انت هتعمل لي فيها سي السيد؟ قال لها لأ السيد هو الله الرسول قال كده صلي عليه الله هو السيد فلذلك انا وانت يحكمنا ربك - 00:06:23

ربنا بيقول ايه امشي على رقبتي قبل رقبته هي دي لو انا عايز منك حاجة تخاني في امر ربنا لا تقبلها ولو انت عايزة مني حاجة ترضي ربنا على دماغي - 00:06:46

يبقى اعتماد المبدأ الاول الذي يحكم الحياة ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ده المبدأ الاول وفهم هذه القضية فهما جيداً الله يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب - 00:07:07

ده الاتفاق على المبدأ الاول اتنين الاتفاق على الهدف النهائي من هذا التغيير المطلوب وهو دخول الجنة سويها الهدف النهائي انا عايز ايه ندخل الجنة وياه كمان ؟ بس مش عايز حاجة ثاني - 00:07:35

اي حاجة بقى توصلنا للجنة انا مستعد. اي حاجة تعطلنا عن الجنة او تدخلنا النار مرفوض مرفوض ثلاثة اعتماد مبدأ التفاهم ما تبقاش القضية اوامر صارمة بغرفة اراء حاسمة بغرفة - 00:08:05

لأ لزوجتك لابوك لامك لاختاتك لولادك ما تبقاش كل حاجة بالحناق وبالزعيق والمشاكل تبقى ها؟ التفاهم ربنا قال لنا وامر اهلك بالصلاة. واصطبر عليها. لا نسألك رزقا اصطبر عليها. هو ده التفاهم - 00:08:35

مش صبرها اصطبار اعتماد مبدأ التفاهم اه البني اللي اتكلم على ان الحكم لله وحده نقول ان ربنا جل جلاله وعد وعود انا عايز اكلم زوجتي واولادي كده واقول لهم ربنا قال جل جلاله سبحانه وتعالى قال الله جل جلاله ومن اياته ان خلق لكم من - 00:09:04

انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة عايز اسأل زوجتي واسأل اولادي واسأل البيت فين السكن فين المودة؟ فينا الرحمة تعالوا نشوف الشرح من اين يستمد السكن والمودة والرحمة؟ ييجوا منين - 00:09:38

تخيل انت اخي الحبيب لو بيتك فيه سكن سكيئة صوت عالي ما فيش خلاقات في سكن ومودة حب ورحمة تراحم. تخيل بيت بالشكل ده. قمة السعادة تبقى ازاى؟ نجيبهم منين - 00:10:05

الاية بتقول ومن اياته ان خلق من انفسكم ازواجا لتسكنوا وجعل بينكم يبقى لما تبقى زوجتك لك لوحده هتلاقي الثلاثة دول سكنوا مودة ورحمة لكن لما زوجتك تبقى مش لك لوحده - 00:10:30

امها بتدخل في شؤون بيتك يبقى زوجتك مش لك ولامها ديك ولاختها لك ولصاحبته دي وللت والتليفون والتليفزيون الحلقات عمرك ما تلاقى في البيت سكن ابدًا مستحيل باع السكن من البيت - 00:10:54

لما امتك زوجتك اخرون معك ما بقتش خالصة لك هي دي وولادك لو انك تربيهم لوحده هتلاقي السكن والمودة والرحمة يوم ما يتدخل احد في تربيتهم مناهج المدرسة الثنت الجيران - 00:11:25

الشارع التليفزيون الاقارب يتدخلوا في تربيتهم يفسد الاولاد يبقى الخلاصة ان البيت ده يبقى كينونة مستقلة يحكمها الظرف لا اله الا ويقوم على هذا الامر اب اسمه رب البيت. له حق السمع والطاعة - 00:11:54

في المعروف مطلقا على الزوجة والاولاد. ولازم تقول لزوجتك كده مش انا اللي قلت كده ربنا اللي قال الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا - 00:12:27

من اموالهم. فالصالحات قانتات مطيعه وسمعة وراضية مستسلمة. ان الاولاد يفهموا المبدأ ده يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. فانا وظيفتي في الحياة القوامه على المرأة - 00:12:45

وتربية الولد وزيفتي ومسئوليتي انقاذ ولادي دول من النار. وظيفتي هنا ان انا انقذت لابني من النار. اما تيجي تحط ايدك على البوتاجاز كده اشيل ايدك. ما تقوليش انت بتتحكم في - 00:13:10

بتمنع حريتي بتحجم تصرفاتي لأ ده انا بمنعك من لازم انك تأذي نفسك مش محجمك فازا حصلت القناعة ان البيت يمشي كده ان يبقى في كلمة للراجل وحقه السمع والطاعة في المعروف - 00:13:28

فيما يرضي الله التفاهم كانت قمة السعادة في هذا البيت قمة السعادة في هذا البيت. ساعتها هنعتمد مبدأ مش عارف نمرة اربعة ولا

خمسة ولا ايه ده دلوقتي ده بلاش نعد - [00:13:53](#)

هنعتمد مبدأ ولي ساحك بيتك يبقى جنة المسلم بيته بيت هذا البيت اللي فيه زوجة مطيعة قانتة حافظا للغيب بما حفظ الله اولاد

مطيعون راضون يبقى ساعتها يبقى جنة المسلم بيته - [00:14:11](#)

جنة اللي هي جنة طاعة الله ان في الدنيا جنة من لم يدخلها لم يدخل جنة في الآخرة الا وهي جنة طاعة الله ازاى نبدأ بقى مع البيت

ده. مع زوجة راضية مستسلمة واولاد طيبون مستسلمون. نبدأ ازاى - [00:14:48](#)

نبدأ منين؟ قال الله جل جلاله والذين يمسون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين يمسون بالكتاب ابدأ في البيت

اصل اصل ان المصحف ده هو القائد المصحف القرآن - [00:15:14](#)

حفظا وتلاوة وفهما تفسيراً وتدبراً واستماعاً واستمتاعاً وتلوا قرآن القرآن بركة الحياة. بركة الحياة. بركة البيت مش القضية ان انا

اشغل اه تسجيل بيقرأ قرآن ولا حد بيسمع ولا حد دريان - [00:15:47](#)

لأ القضية ان احنا نقعد نقرا قرآن ونتكلم عن القرآن ونسمع مع بعض قرآن ونفهم قرآن ونقول قرآن حب القرآن ونتلذذ بالقرآن.

ونستمتع بالقرآن انا وزوجتي وولادي الاستغناء بالقرآن استغني بالقرآن عن الاغاني - [00:16:22](#)

مستغني بالقرآن عن سماع المقاطع نستغني بالقرآن عن التليب صفحات النت نستغني بالقرآن عن استعمال التليفون نستغني بالقرآن

يبقى القرآن هو حياتنا اللي بنعيش نتناغم مع احوال القرآن دي البداية - [00:16:54](#)

البداية حط الاصول مرة ثانية بمنتهى الوضوح والصرحة المبدأ الاول ان الحكم الا لله. المبدأ النهائي نريد دخول الجنة زوجتك لما

تقول لك كده دايماً وتفجأك في وشك يعني انت عايز ايه؟ عايز منا ايه - [00:17:23](#)

عايزين ندخل الجنة بس انا عارف انه الجنة هروحها بطريقتي لأ الطريقة دي ورا النبي واذا كنت وراء النبي انا قدامك ايها الاخوة انا

نحتاج الا نقيمها حرباً في البيت - [00:17:44](#)

وانما اعتماد مبدأ التفاهم بالتفاهم وبالراحة ودي القضية وقتنا قل لي يا ريتنا بدأنا من بدري اللي غلط يتحمل غلطته. هتبدأ النهاردة

والمسألة تحتاج الى صبر احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله - [00:18:08](#)